



كلية التربية النوعية  
قسم تكنولوجيا التعليم

نموذج مقترن لتوظيف أدوات التعلم عبر الشبكات وفاعليته في تنمية  
مهارات استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعداد

عصام عبد العاطي علي مصطفى

مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية  
تخصص تكنولوجيا التعليم

إشراف

أ.د. / محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د. / فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. / أمل نصر الدين سليمان

مدرس تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس



Faculty of Specific Education  
Educational Technology Department

# **A Suggested Model for Implementing Learning Tools via Networks and its Effectiveness in developing Skills of using E-Courses among the Students of Instructional Technology**

A Research Presented By  
**Esam Abdelaty Aly Mostafa**  
Assistant Lecture , Dep. Of Instructional Technology  
Faculty of Specific Education  
Menofia University

**As**  
Partial Fulfillment of the Requirements of The Ph.D. Degree  
in Education "Instructional Technology"

Supervised By

Prof. Dr.  
**Fareah Hassan Mohamed**  
Curricula & Teaching Methods Prof.  
Faculty of Education–Ain Shams University

Prof. Dr.  
**Mohamed Ibrahim El Desouky**  
Instructional Technology Prof.  
Faculty of Education–Helwan University

**Dr. Amal Nasr El Dein**  
Instructional Technology Lecture  
Faculty of Specific Education  
Ain Shams University

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقديم نموذجاً مقترحاً لتوظيف أدوات التعلم عبر الشبكات وقياس فاعليته في تنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، وفي ضوء طبيعة البحث الحالي استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث وإعداد أدوات البحث وتقنيتها وتنفيذ التجربة ، وقد حدّدت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وعددها (30) طالب وطالبة ، وقد تمت إجراءات البحث على مرحلتين أساستين هما مرحلة تصميم وبناء النموذج المقترن ، ومرحلة تطبيق النموذج المقترن ، حيث قام الباحث ببناء وإنتاج موقع إلكتروني تم تطبيقه على الطلاب مجموعة البحث ، وقد قام الباحث بمعالجة درجات الطالب مجموعة البحث إحصائياً ، وذلك للتحقق من صحة فرضي البحث ، وللتتحقق من صحة الفرض الأول قام الباحث بحساب قيمة "ت" عن طريق حساب متوسط الفروق بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، وقد بلغت قيمة "ت" (76,70) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) ، وبذلك تم التتحقق من صحة الفرض الأول ، ولحساب فاعلية النموذج المقترن في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب مجموعة البحث قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ، وقد بلغت نسبة الكسب المعدل المحسوبة (1,58) وهي نسبة دالة إحصائيةً ومقبولة لأنها أعلى من قيمة الحد الأدنى لفاعلية التي حددها بلاك وهي (1,2) ، وكذلك تم حساب متوسط نسبة الفاعلية لـ "ماك جوجيان" وقد بلغت (0,92) وهي نسبة دالة إحصائيةً ومقبولة لأنها أكبر من النسبة المحكية التي حددها "ماك جوجيان" وهي (0,6) ، وبالتالي يتضح أن النموذج المقترن لتوظيف أدوات التعلم عبر الشبكات يحقق فاعلية مقبولة فيما يتعلق بتنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب مجموعة البحث .

وللتتحقق من صحة الفرض الثاني قام الباحث بحساب قيمة "ت" عن طريق حساب متوسط الفروق بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأداء المهاري قبل وبعد تطبيق النموذج المقترن ، وقد بلغت قيمة "ت" (143,71) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) ، وبذلك تم التتحقق من صحة الفرض الثاني ، ولحساب فاعلية النموذج المقترن في تنمية الأداء المهاري لدى الطلاب مجموعة البحث قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك ، وقد بلغت نسبة الكسب المعدل المحسوبة (1,69) وهي نسبة دالة إحصائيةً ومقبولة لأنها أعلى من قيمة الحد الأدنى لفاعلية التي حددها بلاك وهي (1,2) ، وكذلك تم حساب متوسط نسبة الفاعلية لـ "ماك جوجيان" وقد بلغت (0,91) وهي نسبة دالة إحصائيةً ومقبولة لأنها أكبر من النسبة المحكية التي حددها "ماك جوجيان" وهي (0,6) ، وبالتالي يتضح أن النموذج المقترن لتوظيف أدوات التعلم عبر الشبكات يحقق فاعلية مقبولة فيما يتعلق بتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب مجموعة البحث ، وهذا ما يؤكد فاعلية النموذج المقترن في تحقيق الأهداف المرجوة منه .

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
..	عنوان البحث	-
..	آية قرآنية	-
أ - ب	شكر وتقدير	-
ج	مستخلص البحث	-
د - ط	قائمة الموضوعات .	-
ي	قائمة الأشكال .	-
ك	قائمة الجداول .	-
ل	قائمة الملاحق .	-
<b>13-1</b>	<b>الفصل الأول : الإطار العام للبحث .</b>	
2	مقدمة البحث .	-
5	مشكلة البحث .	-
7	تحديد مشكلة البحث .	-
7	أسئلة البحث .	-
8	أهداف البحث .	-
8	أهمية البحث .	-
9	فرضي البحث .	-
9	حدود البحث .	-
9	منهج البحث .	-
10	أدوات البحث .	-
10	متغيرات البحث .	-
10	التصميم التجريبي .	-
11	إجراءات البحث .	-
12	مصطلحات البحث .	-
<b>115-14</b>	<b>الفصل الثاني : التعلم عبر الشبكات : الأدوات والمقررات والاستخدام .</b>	
38-15	المحور الأول التعلم عبر الشبكات .	
16	أولاً مفهوم التعلم عبر الشبكات .	
18	ثانياً نبذة تاريخية للتعلم عبر الشبكات .	
20	ثالثاً جوانب الاختلاف بين التعلم عبر الشبكات والتعلم التقليدي .	

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
21	مميزات التعلم عبر الشبكات .	رابعاً
27	الصعوبات التي تواجه التعلم عبر الشبكات .	خامساً
30	أنماط التعلم عبر الشبكات .	سادساً
34	عناصر التعلم عبر الشبكات .	سابعاً
57-39	المحور الثاني : أدوات التعلم عبر الشبكات .	
39	الأدوات التي يمكن استخدامها في التعليم والتعلم عبر الشبكات .	أولاً
51	أهمية أدوات التعلم عبر الشبكات .	ثانياً
52	خصائص أدوات التعلم عبر الشبكات .	ثالثاً
54	تصنيف أدوات التعلم عبر الشبكات .	رابعاً
73-58	المحور الثالث : المقررات الإلكترونية .	
58	تعريف المقررات الإلكترونية .	أولاً
59	أهمية المقررات الإلكترونية .	ثانياً
63	مكونات المقررات الإلكترونية .	ثالثاً
68	أنواع المقررات الإلكترونية .	رابعاً
70	مميزات المقررات الإلكترونية .	خامساً
71	الصعوبات التي تواجه استخدام المقررات الإلكترونية .	سادساً
90-74	المحور الرابع : نظريات التعلم وتوظيفها في النموذج المقترن .	
74	النظرية السلوكية .	أولاً
76	النظرية المعرفية .	ثانياً
77	نظريّة معالجة المعلومات .	ثالثاً
81	النظرية البنائية .	رابعاً
89	النظرية البنائية الاجتماعية .	خامساً
115-91	المحور الخامس : نماذج تصميم التعليم الإلكتروني عبر الشبكات .	
91	نماذج التصميم التعليمي لبيئات التعلم عبر الشبكات .	-
91	تعريف نموذج التصميم التعليمي .	-
91	خصائص نموذج التصميم التعليمي الجيد .	-

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
93	أنواع نماذج التصميم التعليمي .	-
93	تحليل نماذج تصميم التعليم لبيئات التعلم الالكترونية عبر الشبكات .	-
99-94	النماذج الأجنبية .	أولاً
94	1 نموذج التصميم التعليمي . The ADDIE Model	1
95	2 نموذج روفيني (Ruffini, 2000)	2
97	3 نموذج ريان وآخرون (Ryan, et al 2001)	3
98	4 نموذج جوليف وآخرون (Jolliffe, et al2001)	4
115-100	النماذج العربية .	ثانياً
100	5 نموذج عبد اللطيف الجزار (2002) .	-
102	6 نموذج محمد عطية خميس (2003) .	-
106	7 نموذج عبد الله الموسى وأحمد المبارك (2005) .	-
109	8 نموذج حسن الباطع (2007) .	-
112	9 نموذج محمد إبراهيم الدسوقي (2012) .	-
114	- تعليق عام على النماذج .	-

### الفصل الثالث : الدراسة الميدانية ونتائج البحث .

الجزء الأول : بناء قائمة الأدوات والمهارات .	
123-117	أولاً بناء قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .
120-117	1 الهدف من بناء قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .
118	2 تحديد مصادر اشتقاق قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .
118	3 إعداد الصورة المبدئية لقائمة أدوات التعلم عبر الشبكات
119	4 حساب صدق قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .
119	5 قائمة الأدوات في صورتها النهاية .
123-120	ثانياً بناء قائمة مهارات استخدام المقررات الإلكترونية .
120	1 الهدف من بناء قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .
120	2 تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات .
120	3 إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات .

## قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
4	حساب صدق قائمة المهارات .	121
5	قائمة المهارات في صورتها النهائية .	122
	<b>الجزء الثاني : بناء وتطبيق النموذج المقترن :</b>	176-123
1	الهدف العام من بناء النموذج المقترن .	124
2	مراحل بناء وتطبيق النموذج المقترن .	176-126
	<b>أولاً مرحلة التحليل .</b>	131-126
1	تحليل المشكلة وتقدير الحاجات .	126
2	تحليل المهام التعليمية .	128
3	تحليل خصائص المتعلمين .	129
4	تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية .	130
5	اتخاذ القرار النهائي بشأن الحل التعليمي الأكثر مناسبة للمشكلات والاحتاجات .	131
	<b>ثانياً مرحلة التصميم .</b>	149-131
(1)	- تحديد عناصر المحتوى التعليمي (الموبيولات) .	131
(2)	- تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية .	132
(3)	- تحديد أدوات التعلم عبر الشبكات وأدوات التفاعل المختلفة .	134
(4)	- تصميم أدوات القياس (أدوات البحث) .	145-134
	<b>أولاً : بناء الاختبار التحصيلي .</b>	141-135
1	1- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي .	135
2	2- تحديد الأهداف التعليمية .	135
3	3- إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي .	135
4	4- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها .	136
5	5- مكونات الاختبار التحصيلي .	137
6	6- ضبط الاختبار التحصيلي .	138

## قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	ثانياً : بناء بطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	145-141
1	- تحديد الهدف من بناء بطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	141
2	- مكونات بطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	142
3	- الصورة المبدئية لبطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	142
4	- التقدير الكمي لمستوى أداء الطالب .	143
5	- ضبط بطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	143
6	- الصورة النهائية لبطاقات ملاحظة الأداء المهاري .	145
(5)	- بناء دليل الطالب للتعامل مع البرنامج الدراسي الملحق بالنموذج .	145
(6)	- اختيار مصادر التعلم ووسائله المتعددة .	146
(7)	- اختيار الأنشطة التعليمية .	146
(8)	- وصف مصادر التعلم .	147
(9)	- اتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر أو إنتاجها .	147
(10)	- إعداد السيناريو .	147
	ثالثاً مرحلة الإنتاج والبناء .	171-149
1	1 تنفيذ التصميم الفني لصفحات الموقع التعليمي .	149
2	2 وضع تصور لمحتوى الصفحات المختلفة .	150
3	3 برمجة أجزاء الصفحات .	152
4	4 الأسلوب المتبوع في تصميم وبرمجة الموقع .	155
5	5 إضافات برمجية .	155
6	6 تنفيذ وبناء أدوات التفاعل التعليمية داخل الموقع .	156
7	7 حجز عنوان الموقع .	159
8	8 حجز المساحة الخاصة بالموقع .	159
9	9 برمجة الصفحة الخاصة بالمعلم .	159
10	10 برمجة الصفحة الخاصة بالطالب .	163
11	11 تقويم الموقع التعليمي .	168
1-11	1-11 إعداد استماراة تقويم الموقع التعليمي .	168
2-11	2-11 عرض الموقع على المحكمين لإجازته للتطبيق .	168
3-11	3-11 التجربة الاستطلاعية الموقع المقترن .	170

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
176-171	مرحلة تطبيق الموقع المقترن (إجراءات التجربة الأساسية للبحث) .	رابعاً :
171	الإعداد والتجهيز للتجربة .	1
171	اختيار عينة البحث .	2
172	تحديد زمن تطبيق الموقع المقترن .	3
173	تطبيق أدوات القياس قبلياً .	4
173	تطبيق الموقع المقترن (مادة معالجة التجربة ) .	5
176	تطبيق أدوات القياس بعدياً .	6
176	رصد الدرجات استعداد لمعالجتها إحصائياً .	7
185-177	الجزء الثالث : نتائج البحث : تحليلها ومناقشتها :	
183-177	- : التحليل الإحصائي لنتائج البحث :	
177	اختبار صحة فرضي البحث .	1
177	اختبار صحة الفرض الأول .	1-1
178	اختبار صحة الفرض الثاني .	2-1
179	حساب حجم الأثر للنموذج المقترن .	2
181	فاعلية النموذج المقترن .	3
181	فاعلية النموذج المقترن فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي .	1-3
182	فاعلية النموذج المقترن فيما يتعلق بالأداء المهاري .	2-3
182	حساب متوسط نسبة الفاعلية لـ (ماك جوجيان) للنموذج المقترن .	4
183	حساب متوسط نسبة الفاعلية للنموذج المقترن في التحصيل المعرفي .	1-4
183	حساب متوسط نسبة الفاعلية للنموذج المقترن في الأداء المهاري .	2-4
184	توصيات البحث .	-
185	مقترنات البحث .	-
210-186	قائمة المراجع .	
200-187	المراجع باللغة العربية .	أولاً
210-201	المراجع باللغة الإنجليزية .	ثانياً
355-211	ملحق البحث .	
363-356	ملخص البحث باللغة العربية .	-
371-364	ملخص البحث باللغة الإنجليزية .	-

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
78	نموذج معالجة المعلومات للذاكرة .	1
94	. The ADDIE Model	2
96	نموذج " روفيني " .	3
98	نموذج " ريان " وأخرون .	4
99	نموذج " جوليف " وأخرون .	5
102	نموذج عبد اللطيف الجزار .	6
105	نموذج محمد عطيه خميس .	7
108	نموذج عبد الله الموسى وأحمد العبارك .	8
111	نموذج حسن الباتع لتصميم المقررات عبر الإنترن特 .	9
113	نموذج محمد إبراهيم الدسوقي .	10
125	التخطيط النهائي لمراحل بناء وتطبيق النموذج المقترن .	11
151	رأس الصفحة Header الخاص بالموقع .	12
151	جزء من المحتوى Body في إحدى صفحات الموقع .	13
152	أسفل الصفحة Footer الخاص بالموقع .	14
157	شاشة البيث المباشر المستخدم في الموقع .	15
157	شاشة المحادثة المستخدمة في الموقع .	16
158	شاشة المنتدى المستخدمة في الموقع .	17
158	شاشة اللوحة (السبورة) البيضاء التفاعلية المستخدمة في الموقع .	18
160	الشكل النهائي لصفحة المعلم .	19
163	الشكل النهائي لصفحة الطالب .	20
164	رابط أدوات التفاعل .	21
164	شاشة الموديولات التعليمية .	22
165	رابط لماذا هذا الموقع .	23
165	قائمة الطلاب (الأعضاء) المشتركين بالموقع .	24
166	رابط الملف الشخصي لأحد الطلاب .	25
166	رابط تحديث البيانات الشخصية .	26
167	رابط إجابات الأنشطة للطلاب .	27
167	إحصائية بنتائج أحد الطلاب .	28
168	رابط تسجيل الخروج لأحد الطلاب .	29

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	التصميم التجريبي للبحث .	1
138	تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار التحصيلي في ضوء آراء المحكمين .	2
143	التقدير الكمي لمستوى الأداء في بطاقات الملاحظة .	3
144	معامل الاتفاق بين الملاحظين لبطاقات الملاحظة .	4
156	أنماط التفاعل ضمن النموذج المقترن وأدوات تنفيذها .	5
172	الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث الأساسية .	6
178	اختبار "ت" للعينة المرتبطة لدلاله الفرق بين متوسطي درجات الطالب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي .	7
179	اختبار "ت" للعينة المرتبطة لدلاله الفرق بين متوسطي درجات الطالب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة .	8
180	قيمة ( مربع إيتا $\eta^2$ ) ومقدار حجم الأثر المقابل .	9
181	نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات الطالب في الاختبار التحصيلي .	10
182	نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات الطالب في بطاقات الملاحظة .	11
183	متوسط نسبة الفاعلية لـ " ماك جوجيان " لتنمية التحصيل المعرفي .	12
183	متوسط نسبة الفاعلية لـ " ماك جوجيان " لتنمية الأداء المهاري .	13
229	الوزن النسبي للمحتوى .	14
230	الوزن النسبي للأهداف .	15
231	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي .	16

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
213	قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .	1
215	قائمة أدوات التعلم عبر الشبكات .	2
222	قائمة مهارات استخدام المقررات الإلكترونية .	3
229	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي .	4
233	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية .	5
242	بطاقات الملاحظة في صورتها النهائية .	6
249	استمارة تقييم الموقع الإلكتروني .	7
252	سيناريو الموقع التعليمي الإلكتروني .	8
334	شاشات الموقع الإلكتروني للتعلم عبر الشبكات .	9
344	دليل الطالب لاستخدام الموقع الإلكتروني للتعلم عبر الشبكات .	10
354	معامل السهولة والصعوبة والتمييز والدرجات الخام .	11

ل

### مقدمة البحث :

شهد العالم في الفترة الأخيرة تطوراً هائلاً في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات Information & Communication Technology (ICT) والتي كان لها أكبر الأثر في جميع جوانب الحياة ، وقد ساعد ذلك على إحداث نقلة حضارية كبيرة ، فلم تعد هناك حاجز مكانية أو زمانية وأصبح العالم بمثابة " قرية إلكترونية صغيرة " يستطيع أي فرد التجول فيها والتعرف على كل ما فيها .

ولقد ظهر على السطح عديد من المستحدثات التكنولوجية في الميدان التعليمي ومن أبرزها: التعلم عبر الشبكات ، التعلم الإلكتروني ، الجامعة الإلكترونية ، المدرسة الإلكترونية ، المقرر الإلكتروني، الكتاب الإلكتروني ، المكتبة الإلكترونية .

ومع انتشار الشبكات الإلكترونية بأنواعها المختلفة وتطور إنتاج الحاسب الخادم Server واتصاله بالحواسيب الطرفية Terminal بواسطة الشبكات ، والاهتمام ببيئة الإلكترونية وتطويرها في عمليات الاتصال التي تتجاوز حدود المكان والزمان بدأ انتشار التعلم عبر الشبكات منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي . (محمد عبد الحميد أحمد ، 2009 : 5)

ويرتكز التعلم عبر الشبكات على فكرة الوصول بالتعليم إلى المتعلم بغض النظر عن مكانه عبر ما يطلق عليه التعليم حسب الطلب ، الذي يفتح للمتعلمين عالماً واسعاً من البدائل المتاحة التي تتلائم مع ميولهم واستيعابهم الذاتي ، حيث يتتيح استخدام شبكات المعلومات المحلية والعالمية في التعليم مزايا عديدة تؤكّد في مجملها على قدرة الشبكات على ابتكار بيئات تعليمية غير نمطية ، مما جعل التعلم الشبكي نظاماً متكاملاً اتسم بعدة سمات ميزته عن باقي أشكال التعليم .

ويؤكد (الغريب زاهر إسماعيل ، 2005) أن الجامعات تحتاج إلى التبني الجماعي من جميع مؤسساتها وعناصرها للتعلم الإلكتروني عبر الشبكات ، وذلك لأن يكون لديها خطة متكاملة لتطبيقه تؤدي إلى توفير طرق متعددة وأفضل لزيادة معدل التعليم وفعاليته (الغريب زاهر إسماعيل ، 2005 : 192)

وقد هدفت دراسة تيرمان (Tinnerman, 2006) إلى إعداد دراسة مقارنة بين بيئـة التعليم التقليدي وبينـة التعلم عبر الشبـكات ، وقد أـسفرت نـتائج الـدراسة عن وجود فـروق ذات دلـلة إحـصـائية عند مـستوى 0.05 بين مـتوسطـي درـجـات طـلـاب المـجمـوعـة الضـابـطـة التي درـست في بيـئة التـعلم

---

\* اعتمد الباحث في توثيق المراجع على نظام جمعية علم النفس الأمريكية للإصدار السادس (APA) . 6<sup>th</sup> Edition)

التقليدي ودرجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست في بيئة التعلم عبر الشبكات لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وقد قدم سوزوكي (Suzuki,2009) في دراسته التي نشرت في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني نموذجاً لتصميم التعلم عبر الشبكات يعتمد على مخطط متكامل من عدة نماذج للتصميم التعليمي وذلك لزيادة جودة هذا النوع من التعليم ، وذلك للتوصيل إلى خمسة أشياء هي : التعلم بلا إجهاد، التعلم بلا خداع ، سهولة الاستخدام ، سهولة التعلم ، الاستعداد للتعلم .

وفي هذا الصدد هدفت دراسة كيونج (Kyong,2009) إلى استكشاف ووصف خبرات المتعلمين في بيئة التعلم عبر الشبكات ، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجههم أثناء تعلمهم ، وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن أهم التحديات والعقبات التي تواجه الطالب أثناء تعلمهم بالطريقة التقليدية أنها تقىن للتفاعلية ، ولا تتيح الفرص لديهم لممارسة التطبيقات والأنشطة العملية ، بينما أثبتت الدراسة أن تعلمهم من خلال إستراتيجية التعلم عبر الشبكات وفر لهم أنشطة تعليمية تفاعلية مثل نظم الحركة والمحاكاة مما ساعد على تنمية اتجاهات ودفافع إيجابية لديهم نحو التعلم .

وتشير إحدى الهيئات العالمية المهتمة بالتعلم عبر الشبكات في تقرير أعدته عام 2008 م أن حوالي 94.7% من مستخدمي التعلم عبر الشبكات قد أكدوا أنه أنساب طريقة تناسب مع مؤسساتهم التعليمية مقارنةً باستخدام التعليم التقليدي وجهاً لوجه . (Shepherd,2008)

ويؤكد (محمد عبد الحميد أحمد ، 2009 : 39-40) أن المتعلم يحتاج إلى طرق وأساليب لعرض المحتوى التعليمي والتفاعل مع هذا المحتوى بحرية ومرؤنة ، كما يحتاج المتعلم أيضاً إلى التفاعل مع المعلم والأقران في طرق التعليم المختلفة ، ويتم ذلك من خلال أدوات أخرى للتفاعل والاتصال بالغير ، وتعتبر هذه الأدوات ضرورة لنقل خصائص الاتصال المواجهي Face to Face Communication التي تتتوفر في الفصل الدراسي التقليدي مع تطوير طرق التدريس حتى تتنسق بالتفاعلية والمرؤنة ، ونقل هذه الخصائص إلى التعلم من بعد القائم على الشبكات .

وجدير بالذكر أن أحد أهم تطبيقات التعلم عبر الشبكات هو المقررات الإلكترونية التي تسمح للطالب بالدخول إليها في أي وقت وفي أي مكان ، كما أن للطالب دور إيجابي وتفاعلية ، كما يمكنه الحصول على كل ما هائل من المعلومات ، كما يمكن للطالب الدخول إلى موقع المقرر في نفس الوقت حيث تتم المحادثة والمناقشة بينهم ، كما يمكن كذلك للطالب الدخول إلى موقع المقرر الإلكتروني في أي وقت دون الالتزام بوقت محدد .

ولقد أصبحت المقررات الإلكترونية تشغل حيزاً كبيراً من تفكير العاملين في مجال التعليم والعمل على كيفية إعداد المقررات الإلكترونية وجعلها متوفرة بين أيدي المتعلمين بحيث يمكنهم الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان ، وهذا ما وفر خاصية جديدة لمؤسسات التعليم من حيث إمكانية زيادة استيعابها لأعداد كبيرة من الطلاب والتي لا يمكن استيعابهم في حالة اعتماد التعليم التقليدي . (أزهار عباس البلداوي ، رافع عباس حسن ، 2009 : 3)

وفي هذا الصدد أكدت دراسة كل من Favretto,Caramia&Guardini,2008) أن المقررات الإلكترونية تسهم في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم في عملية التعلم مقارنة بالمقررات التقليدية ، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية على نحو يحقق تعليماً أفضل .

كما أكدت دراسة (حنان حسن خليل ، 2008) أن المقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنэт تتميز بأنها تقدم لعدد كبير من المتعلمين وبشكل أسرع من المقررات التقليدية ، كما أنها تسمح بالسرعة في التطوير والتحديث لجميع مكونات المقرر الإلكتروني .

وتجدر بالذكر أن معظم الكليات والجامعات التي تبنت منظومة التعلم عبر الشبكات اعتمدت عملية نشر المقررات الإلكترونية عبر الإنترنэт حتى يسهل على المتعلم استخدامها ومتابعتها ودراسة محتواها العلمي دون الالتفاء مع أستاذ المقرر وجهاً لوجه في قاعة المحاضرات . (أحمد محمد سالم ، 2004 : 357)

وقد أشارت عديد من الدراسات مثل دراسة (مصطفى جودت صالح ، 2003)، ودراسة (بهاء الدين خيري ، 2005) ، ودراسة (سلوى فتحي المصري ، 2005) ، ودراسة براون (Brown,2008) إلى ضرورة الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنэт في تقديم المقررات الإلكترونية التعليمية واستخدامها ، حيث تعمل على توفير عديد من الأدوات التعليمية عبر الإنترنэт للاستفادة منها في أداء الطالب لأنشطة التعليمية المختلفة .

وقد هدفت دراسة باسهيل (Basuhail,2009) إنشاء محتوى مقرر إلكتروني باستخدام أدوات متوفرة وسهلة ، ثم قام الباحث بتدريسه للطلاب ، وقد أثبتت الطريقة التي استخدمها فاعليتها في تطوير المحتوى التعليمي والتدريبي ، وكذلك سهولة استخدام ومشاركة المقرر بين المعلمين والمتعلمين ، ويدرك الباحث أنه يمكن وضع المنتج النهائي للمقرر على شبكة حاسب داخلية أو على شبكة الإنترنэт .